العدد 3866 - السنة الثالثة عشرة
الخميس 23 جمادى الأولى 1442 - الموافق 7 يناير 2021
Thursday 7 January 2021 - No.3866 - 13 th Year

بحث مع ولي العهد السعودي العلاقات الثنائية بين البلدين وتعزيز العمل الخليجي المشترك

أمير قطر بعد قمة العلا: كلنا أمل بمستقبل أفضل للمنطقة

■ وزير الخارجية السعودي: الاتفاق يتضمن عودة كاملة للعلاقات مع قطر

■ الأمير خالد بن سلمان: روابط التاريخ والدم أكبر من أي خلاف

ولي العهد السعودي مستقبلاً أمير قطر

قال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني على تويتر بعد قمة العلا الخليجية: "استشعارا بالمسؤولية التاريخية في هذه اللحظة الفارقة من مسيرة مجلس التعاون وتلبية لآمال شعوبنا، شاركت إلى جانب الأشقاء في قمة العلا لرأب الصدع وكلنا أمل بمستقبل أفضل للمنطقة".

واضاف: "أشكر الأشقاء في المملكة العربية السعودية على كرم الاستقبال وأشكر دولة الكويت الشقيقة على جهودها المقدرة".

وبعث أمير قطر، برقيتين إلى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد محمد بن سلمان، يشكرهما على الحفاوة وحسن الاستقبال، بحسب وكالة الأنباء القطرية.

وأشاد أمير قطر بالأجواء الأخوية التي سادت اجتماع القمة الخليجية.

وأكد أمير قطر أن نتائج الاجتماع الإيجابية ستعزز مسيرة مجلس التعاون، وتعود بالخير على الشعوب الخليجية.

والتقى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيز العمل الخليجي المشترك.

وحضر اللقاء الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان.

فيما حضر من الجانب القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، والشيخ سعود بن عبدالرحمن آل ثاني رئيس الديوان الأميري، والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

وعقب انتهاء القمة الخليجية، غادر أمير قطر العلا، وكان الأمير محمد بن سلمان في وداعه.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع أمين عام مجلس التعاون الخليجي: "ترسل هذه القمة رسالة للعالم أجمع أنه مهما بلغت الخلافات في البيت الواحد إلا أن الحكمة قادرة على تجاوز كل ذلك والعبور بالمنطقة إلى بر الأمان".

وأردف أن البيان الختامي دعا إلى تعزيز التعاون في مكافحة الكيانات الإرهابية والتأكيد على وقوف دول مجلس التعاون صفا واحدا. كما دعا البيان لتوطيد العلاقات واحترام مبادئ حسن الجوار.

وتابع: "البيان يؤكد تكاتف دول الخليج في وجه أي تدخلات مباشرة أو غير مباشرة في شؤون أي منها"، مبرزا أن "الدول أكدت عدم المساس بسيادة أي دولة أو استهداف أمنها".

وأوضح الأمير فيصل أن قمة العلا "أفضت إلى طي صفحة الماضي والتطلع إلى مستقبل يسوده التعاون والاحترام بما يحفظ أمن الدول واستقرارها".

من جانب أخر قال الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، أن قمة العلا الخليجية، وبيانها الختامي، أسسا لـ«مرحلة جديدة نعمل فيها سويا نحو غد مشرق لمنطقتنا، ونواجه فيها، صفا واحدا، كل التحديات. فنحن وأشقاؤنا شعب واحد بقيادة إخوة همهم الأول استقرار وازدهار ورخاء أوطانهم».

جاء ذلك ضمن تغريدات له على حسابه في «تويتر»، حيث تقدم بهذه المناسبة بالتهنئة لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده، «بنجاح قمة العلا التاريخية التي أكدت أن ما يجمع العرب بشكل عام وأبناء الجزيرة بشكل خاص من روابط التاريخ والدم والعقيدة أكبر من أي خلاف مهما كان حجمه».

وبدوره، أبرز أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، صورة لمقر القمة في محافظة العلا السعودية على حسابه في «تويتر»، وقال معلقاً على الصورة: «من قاعة المرايا في العُلا تبدأ صفحة جديدة مشرقة»، وكان قرقاش قد غرد سابقاً حول القمة، وقال: «نحن أمام قمة تاريخية بامتياز في العلا نعيد من خلالها اللحمة الخليجية، ونحرص عبرها على أن يكون أمن واستقرار وازدهار دولنا وشعوبنا الأولوية الأولى. أمامنا المزيد من العمل ونحن في الاتجاه الصحيح».

فيما، قال وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني مغردا: «تنطوي اليوم صفحة الخلاف بروح من المسؤولية والسعي لفتح صفحة جديدة ترسخ معاني التضامن والتعاون لما فيه خير الشعوب الخليجية ولمواجهة التحديات التي تتعرض لها المنطقة».مؤكداً أن قطر، تحت قيادة أمير البلاد، تتطلع إلى «مواصلة العمل الخليجي والعربي المشترك الذي يعود بالخير على الشعوب الخليجية وعلى أمن واستقرار المنطقة، آملين أن يحقق هذا الاتفاق المزيد من التقدم والازدهار والرخاء».

هذا وأكد بيان القمة الـ41 لمجلس التعاون لدول الخليج العربي في العلا على مكافحة الجهات التي تهدد أمن دول الخليج.

ثمن جهود قادة ووفود دول مجلس التعاون بإنجاح قمة «العلا»

الملك سلمان: سياسة المملكة قائمة على نهج راسخ لتحقيق المصالح العليا للدول مجلس التعاون

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز

أعرب خادم الحرمين الشريفين، عن شكره وتقديره لأصحاب السمو قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وللمشاركين في اجتماع أعمال الدورة (الحادية والأربعين) للمجلس الأعلى لمجلس التعاون (قمة السلطان قابوس والشيخ صباح)، على ما بذلوه من جهود مباركة أسهمت في إنجاحها.

جاء ذلك خلال ترؤسه مجلس الوزراء، أمس الأول عبر الاتصال المرئي - حيث رفع مجلس الوزراء، التهنئة لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد، على نجاح أعمال القمة، ومواصلة مسيرة الخير والتعاون وتحقيق المصالح المشتركة لخدمة الشعوب وبما يعزز أمن المنطقة واستقرارها.

وشدد المجلس، على ما أكده ولي العهد، أن سياسة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين قائمة على نهج راسخ، قوامه تحقيق المصالح العليا لدول مجلس التعاون والدول العربية، وخططها المستقبلية ورؤيتها التنموية الطموحة «رؤية 2030» تضع في مقدمة أولوياتها مجلس تعاون خليجي موحد وقوي، إضافة إلى تعزيز التعاون العربي والإسلامي بما يخدم أمن واستقرار دوله والمنطقة، وأهمية توحيد الجهود للنهوض بالمنطقة ومواجهة التحديات التي تحيط بها، وخاصة التهديدات التي يمثلها البرنامج النووي للنظام الإيراني وبرنامجه للصواريخ البالستية ومشاريعه التخريبية الهدامة التي يتبناها ووكلاؤه من الأنشطة الإرهابية والطائفية الهادفة إلى زعزعة الأمن والاستقرار بالمنطقة والعالم.ورحب مجلس الوزراء، بـ «إعلان العلا» الذي وقعه قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون خلال القمة، وما اشتمل عليه من الحرص على التنفيذ الكامل لرؤية خادم الحرمين الشريفين بما في ذلك استكمال مقومات الوحدة الاقتصادية والمنظومة الدفاعية والأمنية المشتركة، وبلورة سياسة خارجية موحدة، وكذلك التأكيد على التضامن والاستقرار الخليجي والعربي والإسلامي، وتعزيز الدور الإقليمي للمجلس، وتوحيد المواقف السياسية وتعزيز أواصر الود والتآخي بين دول المجلس وشعوبها، وبما يخدم الأهداف السامية للأمة العربية.

ونوه المجلس بالبيان الختامي الصادر عن المجلس الأعلى في دورته (الحادية والأربعين) وما تضمنه من تأكيد قادة ورؤساء وفود الدول حرصهم على دفع مسيرة العمل الخليجي المشترك، وتحقيق تطلعات مواطني دول المجلس في الترابط والتعاون والتكامل، وتعزيز أواصر البيت الخليجي وترسيخ مرتكزاته، وتنسيق المواقف الجماعية تجاه القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، مجدداً ترحيبه بأن تكون دورة المجلس الأعلى (الثانية والأربعين) للمملكة العربية السعودية.

اليمن يجدد دعوته للمجتمع الدولي لإعلان الحوثيين «جماعة إرهابية»

الإرياني خلال زيارته جرحى مطار عدن

عدن – «وكالات»: جدد وزير الإعلام اليمني، معمر الإرياني، أمس الأول، دعوة بلاده للمجتمع الدولي لإعلان ميليشيا الحوثي «جماعة إرهابية» ووضعها على لوائح الإرهاب تمهيدا لملاحقة قادتها وتقديمهم للمحاكمة.

جاء ذلك خلال زيارته في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن لجرحى الهجوم الإرهابي الذي استهدف مطار عدن الدولي بالتزامن مع وصول الحكومة.

ولفت الإرياني إلى أن هذا الاعتداء الإرهابي الذي نفذته ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران واستهدف الحكومة لحظة وصولها مطار عدن الدولي، أسفر عن مقتل 27 وإصابة 108 آخرين من منتسبي الإعلام والثقافة والأمن والمدنيين الذين كانوا متواجدين أثناء الحادث الإرهابي.

ولفت وزير الإعلام اليمني، إلى الضريبة الباهظة التي يدفعها الشعب اليمني جراء جرائم وانتهاكات ميليشيا الحوثي الإرهابية والتي تستهدف الأعيان المدنية والأحياء السكنية والمطارات المكتظة بالمدنيين.

وأكد أن هذه الجريمة تندرج ضمن جرائم الحرب التي تضع مرتكبيها تحت طائلة الملاحقة والمحاكمة الدولية.

وأشاد الإرياني، بجهود تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية التي دفعت باتفاق الرياض إلى الأمام وصولا إلى إعلان الحكومة وعودتها إلى العاصمة المؤقتة عدن.

والأربعاء الفائت، ضرب هجوم إرهابي مطار عدن لحظة وصول طائرة تقل الحكومة الجديدة إلى المطار، وفيما نجا جميع من كان على متن الطائرة، قتل 26 شخصا وأصيب حوالي 110 آخرين، بينهم مسؤولون حكوميون وإعلاميون وعاملون في المطار ومسافرون كانوا بانتظار رحلتهم إلى القاهرة.

وتعرض المطار لهجوم إرهابي بثلاثة صواريخ، أحدها انفجر في الصالة الرئيسية للمطار، وآخر في مدرج المطار، وثالث في المكان الذي كان قد خصص لعقد المؤتمر الصحفي لرئيس الحكومة.

واتهمت الحكومة اليمنية، ميليشيات الحوثي بالوقوف خلف هذا الهجوم الدامي.

وقال رئيس الحكومة معين عبدالملك في تصريحات صحافية، إن «التقنيات» المستخدمة في الهجوم الصاروخي على المطار، كانت من السمات المميزة لاستراتيجية الحوثيين.

المرصد: ضباط إيرانيون يستطلعون ثكنات عسكرية في دمشق

صدام بين روسيا والغرب في مجلس الأمن بسبب كيماوي سوريا

ضحايا أسلحة سوريا الكيماوية

دمشق – عواصم – «وكالات»: اشتبكت سوريا وحليفتها المقربة روسيا مع الولايات المتحدة ودول أخرى أمس الأول بشأن مبادرة غربية لتعليق حقوق التصويت لسوريا في منظمة مراقبة الأسلحة الكيماوية العالمية لفشلها في تقديم تفاصيل عن ثلاث هجمات كيماوية في عام 2017 ألقى المحققون باللوم فيها على حكومة الرئيس بشار الأسد.

وبدأت المواجهة في مجلس الأمن الدولي عندما اجتمعت الدول الأعضاء البالغ عددها 193 في منظمة حظر الأسلحة الكيماوية في لاهاي بهولندا في أبريل نيسان الماضي للنظر في إجراء صاغته فرنسا نيابة عن 46 دولة لتعليق حقوق وامتيازات سوريا في المنظمة.

وكان الاقتراح الفرنسي ردا على فشل سوريا في الوفاء بمهلة 90 يوما التي حددها المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في يوليو لدمشق للإعلان عن تفاصيل بشأن هجوم غاز الأعصاب السارين والكلور، والذي قال محققو المنظمة في أبريل الماضي إن القوات الجوية السورية أسقطته في وسط مدينة اللطامنة أواخر مارس 2017.

وتعكس الجهود الغربية جهدًا أوسع بكثير للحصول على المساءلة عن الهجمات الكيماوية السورية وتسليط الضوء على المزاعم بأن حكومة الأسد تواصل سراً برنامجها للأسلحة الكيماوية.

وانضمت سوريا إلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية في سبتمبر عام 2013 بضغط من روسيا بعد هجوم دموي بالأسلحة الكيماوية اتُهمت دمشق بالوقوف وراءه.

بحلول أغسطس 2014، أعلنت حكومة الأسد أنها أكملت تدمير أسلحتها الكيماوية.

لكن إعلان سوريا الأولي عن مخزوناتها الكيماوية ومواقع إنتاج الأسلحة الكيماوية ظل محل نزاع.

من جهة أخري أجرى ضباط من «الحرس الثوري» الإيراني في الأيام الماضية جولات استطلاعية في منطقة الغوطة الشرقية في دمشق، بحسب ما ذكره تقرير للمرصد السوري لحقوق الإنسان أمس.

ونقل المرصد عن مصادر له في غوطة دمشق الشرقية أن الحرس الثوري أجرى على مدار ثلاثة أيام جولة على مطار «مرج السلطان» للحوامات، وكتيبة «الدفاع الجوي» بمنطقة الافتريس، وكتيبة إنشاءات المطار العسكرية في منطقة بيت نايم في الغوطة الشرقية لأسباب غير معروفة حتى اللحظة.

والجدير ذكره أن جميع المواقع العسكرية آنفة الذكر استولت عليها فصائل المعارضة أواخر عام 2012، وتعرضت للتدمير والتخريب، وتمركزت داخلها بعض المجموعات العسكرية التابعة للنظام عقب سيطرتها على الغوطة الشرقية في مارس 2018، بعد اتفاق قضى بإخراج غير الراغبين بالمصالحة والفصائل إلى مناطق شمال سوريا.

وكان المرصد السوري أشار في 20 نوفمبر الماضي إلى أن أن عمليات شراء عقارات في مدن وبلدات الغوطة تصاعدت بشكل كبير وملفت في الآونة الأخيرة، من قبل مجموعة أشخاص يعملون لدى «تجار» من محافظة دير الزور، حيث يقوم الأشخاص بأمر من هؤلاء التجار بشراء العقارات والتي تكون في أغلب الأحيان منازل وبعضها محال تجارية، والملفت في الأمر أن تلك العقارات تبقى مغلقة بعد شرائها.

ووفقا للمعلومات التي حصل المرصد السوري عليها، فإن التجار ينحدرون من ريف الميادين شرقي دير الزور وهم يتبعون لميليشيا «لواء العباس» المحلية الموالية للقوات الإيرانية والتي تعمل تحت إمرتها، وأبرز هؤلاء التجار شخص يدعى (أبو ياسر البكاري) وهو من عشيرة البكارة وسبق وتم شراء الكثير من العقارات من قبله في دير الزور بأوامر من عدنان العباس قائد الميليشيا.